المجلد 14 العدد 3 سبتمبر 2013

البنية العاملية لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بغزة

د. عون عوض محيسن
قسم علم النفس
كلية التربية - جامعة الأقصى بغزة
Mohaisen2001@yahoo.com

البنية العاملية لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بغزة

د. عون عوض محيسن
قسم علم النفس
كلية التربية – جامعة الأقصى بغزة

الملخص

يهدف البحث الحالي إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لقائمة العوامل الخمسة الكبرى وهي (العصابية، الانبساط، الانفتاح على الخبرة، والمقبولية، ويقظة الضمير) أجريت الدراسة على عينة من (٢٧٧) طالبا و(٣٧١) طالبة من طلبة الجامعات الفلسطينية بغزة، تم ترجمت قائمة العوامل الخمسة التي أعدها كوستا وماكري (Costa & MacCrae, 1992). باعتبارها الأكثر استخداما في دراسات التحقق عبر الحضاري والأكثر ثباتا وصدقا، وقد أظهرت القائمة قدرا مناسبا من الثبات والاتساق الداخلي، وأجرى التحليل العاملي بطريقة المكونات الأساسية، وأشارت النتائج الخاصة بالتحليل العاملي إلى استخلاص خمسة عوامل للشخصية هي يقظة الضمير، العصابية، الانبساط، المقبولية، الانفتاح على الخبرة، كما كشفت النتائج عن بعض التشابه والاختلاف في البنية العاملية للقائمة في عينة كل من الذكور والإناث.

الكلمات المفتاحية: البنية العاملية، العوامل الخمسة الكبرى، الشخصية.

* تاريخ تسلم البحث: ٢٠١١/١٠/١١م
* تاريخ قبوله للنشر: ٢٠١٢/٧/١م

Factorial Structure of the Big Five Personality Factors Inventory Among Palestinian University Students in Gaza

Dr. Own A. Mohaisen
College of Education
Al-Aqsa University

Abstract

The research aimed at verifying the psychometric properties of the big five personality factors inventory (neuroticism, extroversion, openness to experience, agreeability and conscientiousness). The study was conducted on a sample of (227) male and (371) female students from Gaza.

The five factors inventory designed by (Costa & McCrae, 1992) was translated in to Arabic because it is the most reliable and valid and commonly used in verification.

The Inventory reveled an adequate degree of reliability and internal consistency.

The results related to factorial analysis indicated to find out five factor (conscientiousness, narcissism, extroversion, agreeableness, and openness to experience). Moreover, the results showed some similarities and difference in the factorial structure of the inventory of female and male sample.

Key words: factorial structure, big five factors, personality.

البنية العاملية لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بغزة

د. عون عوض محيسن
قسم علم النفس
كلية التربية – جامعة الأقصى بغزة

المقدمة

تحتل الشخصية مكانا بارزا في علم النفس؛ حيث تعد نقطة البداية والنهاية لجميع الدراسات السيكولوجية المختلفة، فهي نقطة البداية للكشف عن فاعلية الفرد في مجال معين، وهي نقطة النهاية، لأن فهمنا لشخصية الفرد يساعدنا على وضع القوانين التي تخضع لها الظواهر النفسية، فهي محصلة للوظائف والعمليات النفسية كلها.

والشخصية نمط سلوكي مركب، ثابت ودائم إلى حد كبير يميز الفرد عن غيرة من الناس، ويتكون من تنظيم فريد لمجموعة من الوظائف والسمات والأجهزة المتفاعلة معا، والتي تضم القدرات العقلية، والوجدان أو الانفعال، والنزوع أو الإرادة، وبنية الجسم، والوظائف الفسيولوجية والتي تحدد طريقة الفرد الخاصة في الاستجابة، وأسلوبه الفريد في التوافق مع البيئة (عبد الخالق ١٩٩٦).

وقد سعى العديد من علماء النفس إلى تقييم الشخصية؛ حيث يسعى تقييم الشخصية إلى تحديد الخصائص التي تظهر الفروق المهمة في الشخصية، بهدف تطوير أدوات قياس مناسبة ودقيقة لمثل هذه الفروق، مما يساهم في الكشف عن خصائص الشخصية. (Ozer & Roise, 1994).

وعلى الرغم من أن نظريات الشخصية قديمة قدم علم النفس إلا أن علماء النفس لا يلتقون حول نظرية واحدة يعدونها النظرية المحورية في الشخصية، كما تطور قياس الشخصية عبر عدة مراحل بدءا من جوردن البورت (Gorden Allport) الذي قدم نظرية السمات، مرورا بكاتل (Cattle)، وايزنك (Eysenk)، وانتهاء بكوستا وماكيري (Costa & McCrae 1992).

فقد اعتبر كاتل (Cattel) أن السمات هي البناء الرئيسي للشخصية، وقد حاول الوصول إلى السمات الرئيسة للشخصية عن طريق التحليل العاملي، واعتمد على قائمة ألبورت (Alport Inventory) كنقطة انطلاق لتحليلاته للوصول إلى سمات الشخصية، فتوصل

من خلالها إلى (١٦٠) سمة، ثم أضاف (١١) سمة أخرى، وباستخدام التحليل العاملى توصل إلى (١٦) عاملاً أساسياً في الشخصية وهى (عبد الرحمن ١٩٩٨، جابر،١٩٩٠): التآلف، والذكاء، والثبات الانفعالي، والسيطرة، والاندفاعية، والامتثال، والمغامرة، والحساسية، والارتياب، والتخيل، والدهاء، والحنكة، والراديكالية، وكفاية الذات، والتنظيم الذاتي، والتوتر، ووجه جابر (١٩٩٠) عدة انتقادات لهذه العوامل من أهمها أنها: عوامل ضيقة ومتشابكة، حيث يحتوى كل عامل على عدد قليل من السمات، فضلاً عن الارتباطات المتبادلة بين هذه العوامل غير المتسقة، وذلك تبعاً لنتائج الدراسات التي كشفت عن عدم الوصول إلى هذا الكم من العوامل في عينات مختلفة، وغير قابلة للتحقق التجريبي، وغير قابلة للتعميم عبر الثقافات المختلفة.

كما اعتمد آيزنك (Eysenck) في نظريته للشخصية على التحليل العاملي مثل كاتل، واعتمد في تحديد أبعاد الشخصية على كل من المحددات الجسمية والعقلية والبيئية لأبعاد الشخصية، وقد تأثر بأعمال كرتشمر وأبعاده الجسمية، وقد حدد أيزنك (Eysenck & Eysenck, 1992) (جابر، ١٩٩٠، عبدالخالق، ١٩٩٦،١٩٩٣) أربعة عوامل اعتبرها وحدات أساسية مصدرية ومستقلة للشخصية وهى: العامل الأول الانبساط (Extraversion) ويتصف الفرد المنبسط بأنه شخص اجتماعي، ويسعى وراء الاستثارة ويتطوع لعمل الأشياء غير المفروضة عليه، مندفع وسريع التصرف، يحب التغيير متفائل غير متشائم ويأخذ الأمور ببساطة، مرح وضحوك، دائم الحركة والنشاط، سريع الانفعال ويميل للعدوان، ويفضل الصور الأكثر إشراقاً، والعامل الثاني العصابية (Neuroticism) والأفراد الذين يقعون عند طرف بعد العصابية يميلون إلى التعرض للقلق ويسهل استثارتهم، ويحتمل أن يشكون من الصداع والأرق وفقدان الشهية، والعامل الثالث الذهانية (Psychoticism) ويوصف الفرد الذي يحصل على درجة مرتفعة على هذا البعد بأنه: بارد وعدواني وقاسي، والعامل الأخير الكذب (Lie) ويوصف الأشخاص الذين يحصلون على درجات مرتفعة على هذا البعد بأنهم يتسمون بالدفاعية والحساسية والجمود والسلبية وفقد الشعور بالأمن وضعف الاستبصار بالذات، والتوتر، والخداع والتزييف.

ويدافع أيزنك عن هذه العوامل ويعتبرها عالمية، وقد أصبحت واسعة الانتشار في ثمانينيات القرن الماضي، ولكن مع بداية التسعينيات برزت في مجال الشخصية نظرية العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية.

ويقوم نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية على تصور مؤداه أنه يمكن وصف

الشخصية وصفا كاملا من خلال خمسة عوامل، وهي: العصابية، الانبساط، الانفتاح على الخبرة، والمقبولية، ويقظة الضمير (Costa & McCrae, 1992).

ويعد كوستا وماكري (Costa & McCrae) رائدان في فتح المجال أمام الكثير من الباحثين للاقتناع بوجود خمسة أبعاد في الشخصية اهتديا إليها من خلال التحليل العاملي (الوقفي، ١٩٩٨).

ويعتبر نموذج العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية (Big Five model of personality)، من أهم النماذج وأحدثها التي فسرت سمات الشخصية، كما أنه من أكثرها اتساقا ورصانة لما يحاول بلوغه من اقتصاد ودقة وتكامل (كاظم ٢٠٠١).

ويعد فيسك (Fisk) هو المكتشف الأول لبنية العوامل الخمسة؛ حيث قام بدراسة لثلاث مجموعات اثنان باستخدام تقديرات أعضاء هيئة التدريس، ومجموعة ثالثة تضم تقديرات الذات، وكانت النتائج هي بنية عاملية لعوامل خمسة عبر عينات مختلفة (De Read, 2000).

كما قام تيوبس وكريستال (Tupes & Christal) بعمل (٨) دراسات تحليلية تضمنت هذه الدراسات متغيرات كاتل، وتوصلا إلى وجود خمسة عوامل للشخصية، وقد تم اكتشاف نفس العوامل بين الأفراد المختلفين في السن والجنس وفي لغات مختلفة (John, 1990).

كما قام نورمان (Norman) بإجراء التحليل العاملي لقائمة الصفات التي وضعها، ثم توصل إلى وجود خمسة أبعاد أساسية للشخصية هي الانبساط والموافقة، ويقظة الضمير والعصابية، والانفتاح (Dennis, 1999).

وأطلق جولدبيرج (Goldberg) على هذه الأبعاد الخمسة الكبرى (Big five factors) إذ أكد أن كل عامل منها يعد عاملا مستقلا تماما عن العوامل الأخرى بحيث يلخص كل عامل مجموعة من سمات الشخصية المميزة (عبد الخالق والأنصاري، ١٩٩٦).

ثم قام ديجمان وتيكوموتو (Digman & Takemoto ,1981)، بدراسة من خلالها تم تحليل معطيات كل من كاتل (Cattel, 1947)، وفيسك (Fisk) وتيوبس وكريستال (Tupes & Christal, 1961)، ونورمان (Norman, 1963) وقد كشفت النتائج وجود عوامل خمسة، كما قامت (Gutheie & Bennett, 1971) بتطبيق استبيان نورمان على عينة من الفلبين، وتوصلا إلى وجود خمسة عوامل (De Read, 2000).

إن هذه البحوث قد وفرت أساسا لنموذج العوامل الخمسة الجديد، وقد بدا (Costa & McCrae) نموذج العوامل الثلاثة من عوامل كاتل العاملان الأولان هما العصابية

والانبساطية، والعامل الثالث قد فسره (Costa & McCrae) بالانفتاح على الخبرة، وأخيرا قررا أن يضيفا أبعادا جديدة بهدف انسجامها في نموذج العوامل الخمسة الكبرى، وكان هذان العاملان هما الموافقة ويقظة الضمير (Dawda, 1997).

وقد توصلا إلى هذه العوامل من خلال اختبارات الشخصية، وقوائم الصفات، وعن طريق التقديرات الذاتية، وتقديرات الملاحظين، ومن هنا تكمن أهمية إضافة (Costa & McCrae) لنموذج العوامل الخمسة في تطويرهما لأداة موضوعية حيث تختلف طريقتهما عن مناهج الدراسات الأخرى التي اعتمدت على منهج المفردات اللغوية المشتقة من معاجم اللغة (عبد الخالق والأنصاري، ١٩٩٦).

وبالرغم من أن نموذج العوامل الخمسة قد تم اكتشافه من قبل باحثين أمريكيين باستخدام أدوات مرتكزة على مصطلحات السمات باللغة الانجليزية، إلا أن محاولات عديدة أجريت لتقييم قابلية تعميم هذا النموذج عبر الثقافات، فقد تم استخدام ست ترجمات لاستبيان الشخصية الجديد المعدل ثم تم مقارنتها بتركيب العوامل الخمسة الأمريكي، وذلك على عينات ألمانية وبرتغالية وعبرية وصينية وكورية ويابانية بلغت (٧١٣٤)، وقد أظهرت النتائج وجود بنى متشابهة على العينات ذات الثقافات المختلفة، وهذه المعطيات تدل على أن بنية الشخصية عالمية وشاملة (Costa & McCrea, 1997).

وقد أجريت العديد من الدراسات لتقييم قدرة استبيان الشخصية للتنبؤ بنتائج الحياة الهامة، فقد قام (Predmont & Weinstine) بدراسة على عينة من (٢١٩) موظفا في مهن واسعة وقد وجد أن العصابية المنخفضة، والانبساطية العالية، ويقظة الضمير، وسائل تنبؤ ذات دلالة لأداء العمل. (Predmont & Weinstine, 1994) كما استنتج (Botwin, 1995) أن مقياس العوامل الخمسة يمثل أداة موضوعية، ومفيدة لتقييم الشخصية، وقد قدم جسرا مفيدا بين البحث الأساسي في سيكولوجية الشخصية وعلم النفس التطبيقي.

كما أن لنموذج العوامل الخمسة دوراً في مجال التربية، وقد وُجد عاملان كافيان للسيطرة على معظم مفاهيم التربية المرتبطة بالشخصية، وتبين أن مصطلحات السمات التي حكم عليها بأنها لا علاقة لها بمحتوى التربية والتعليم كانت مرتبطة مع عاملين تمت تسميتهما ضمن الإطار العام للعوامل الخمسة الكبرى، وعلية يمكن إرشاد الطلبة وتوجيههم وفقا لسماتهم الشخصية. (كاظم، ٢٠٠١)

إلا أن نموذج العوامل الخمسة لم يسلم من الانتقادات كغيره من النماذج الأخرى، حيث

يعترض (Cattel) على نموذج العوامل الخمسة ويرى وجود أبعاد أساسية أخرى في الشخصية أكثر بكثير من الأبعاد الخمسة الكبرى، أما أيزنك فيرى أن العوامل الخمسة كبيرة في عددها ويمكن تقليصها إلى عدد أقل، كما يرى أن بعد الموافقة ويقظة الضمير من الأبعاد الخمسة الكبرى تندرج تحت بعد الذهانية (عبد الخالق والأنصاري، ١٩٩٦).

ويرى (Costa, 1991) أنة بالرغم مما تعرض له النموذج من انتقادات إلا أنة ما يزال احد أهم النماذج في الشخصية وان العديد من المؤلفين قد قبلوا نموذج العوامل الخمسة كمقياس لقياس صدق الشخصية والمفاهيم الإكلينيكية بالإضافة إلى أن مؤيدي نموذج العوامل الخمسة يدافعون عن فائدة النموذج في التقييم الإكلينيكي.

وقد اخذ هذا النموذج في الظهور في العقود الأخيرة من القرن العشرين، وأجريت العديد من الدراسات على نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، ومن هذه الدراسات: الدراسة التي قام بها الرويتع (٢٠٠٧) بهدف إعداد مقياس للعوامل الخمسة للشخصية والتحقق من البنية العاملية للمقياس باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي وذلك على عينة من (٨٥١) طالبة من طالبات الجامعة، وقد توصلت الدراسة إلى إمكانية استخلاص خمسة عوامل للشخصية.

وفي دراسة ماكري وتركيانو وآخرين (McCrae & Terracciano, 2005) هدفت التعرف على الخصائص السيكومترية لقائمة العوامل الخمسة للشخصية وذلك على عينة من (١١٩٨٥) طالبا وطالبة جامعية، وذلك من خمسين ثقافة، وقد توصلت الدراسة إلى وجود تطابق في البناء العاملي للعوامل الخمسة المستمد من الثقافة الأمريكية في (٣٤) ثقافة، مما يشير إلى إمكانية استعادة نموذج العوامل الخمسة المستخرج من عينة التقنيين الأمريكية في معظم الثقافات، مما يعطي دليلا قويا على عمومية نموذج العوامل الخمسة عبر الثقافات.

كما قام بنايوتو (Panayiotou, Kokkinos & Spanoudis, 2004) بمحاولة تحديد البنية العاملية للعوامل الخمسة للشخصية في اليونان على عينة تكونت من (١٠٢٤) من الطلبة الجامعيين، وأظهرت النتائج أن القائمة تتمتع بدرجة عالية من الصدق الداخلي، إلا أن التحليل العاملي قد فشل في إيجاد العوامل الخمسة للشخصية.

وفي دراسة قام بها ماجا (Manga, Ramos & Moran 2004) والتي هدفت الكشف عن الخصائص السيكومترية للنسخة الاسبانية لقائمة العوامل الخمسة للشخصية (النسخة المختصرة) وذلك على عينة تكونت من (١١٣٦) من البالغين، وتوصلت الدراسة إلى أن القائمة تتميز بدرجة عالية من الاتساق الداخلي ودرجة عالية من الثبات، واستخدمت

الدراسة التحليل العاملي الاستكشافي وتوصلت إلى وجود عوامل خمسة للشخصية.

وفي محاولة أخرى أجرت ماري (Murray, Rawlings, Allen & Trinder, 2003) دراسة للكشف عن الخصائص السيكومترية لقائمة العوامل الخمسة (النسخة المختصرة) وباستخدام التحليل العاملي على عينة من (٥٢٧) بالغ استرالي، توصلت الدراسة إلى أن القائمة تتمتع بدرجة عالية من الثبات والاتساق الداخلي، كما توصلت إلى وجود خمسة عوامل.

وفي دراسة قام بها كاظم (٢٠٠١) هدفت لإعداد مقياسٍ للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، ومحاولة التحقق من البنية العاملية للمقياس لدى عينة من طلبة الجامعة بليبيا بلغت (١٠٥٣) طالبا وطالبة، وقد توصلت الدراسة إلى أن نموذج العوامل الخمسة يتمتع بالصدق والثبات، كما كشف التحليل العاملي عن وجود خمسة عوامل للشخصية.

كما قام انجليتنر واوستيندروف (Angleitner & Ostendorf, 2000) بتطبيق النسخة الألمانية لقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وذلك على عينة قوامها (١٠٧٤٨) فردا من المتحدثين للألمانية، وقد كشفت النتائج عن تطابق البنية العاملية للعوامل الخمسة في البيئة الألمانية لعينة التقنيين الأصلية (الأمريكية).

وفي دراسة قام بها إيجان وآخرون (Egan, Deary & Austin, 2000) حاولت الكشف عن الخصائص السيكومترية لقائمة العوامل الخمسة للشخصية (النسخة المختصرة) وذلك على عينة تكونت من (١٠٢٤) طالبا جامعيا بريطانيا، وقد توصلت الدراسة إلى أن العصابية والمقبولية ويقظة الضمير أكثر ثباتا من عاملي الانفتاح على الخبرة والانبساط، كما توصلت إلى وجود العوامل الخمسة للشخصية من خلال استخدام التحليل العاملي الاستكشافي.

وفي دراسة توكر (Tokar, Fischer, Snell & Harik, 1999) والتي هدفت إلى التحقق من صدق قائمة العوامل الخمسة النسخة المختصرة، وذلك على عينة بلغت (٤٨٥) من البالغين، وقد توصلت إلى أن القائمة تتميز بدرجة عالية من الثبات والاتساق الداخلي، وتحققت من صدق البنية العاملية للمقياس من خلال التحليل العاملي الاستكشافي، وقد كشف التحليل العاملي عن وجود خمسة عوامل للشخصية.

وقام رولاند (Rolland, Parker & Stumpf, 1998) بمحاولة تحديد الخصائص السيكومترية لقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (القائمة المختصرة) على عينة من طلبة الجامعة بلغت (٤٤٧) وتوصلت الدراسة إلى تمتع القائمة بدرجة ثبات عالية وبصدق الاتساق الداخلي، كما كشف التحليل العاملي الاستكشافي عن وجود العوامل الخمسة.

كما قام (الأنصاري، ١٩٩٧) بدراسة هدفت إلى فحص القائمة المختصرة للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية في البيئة الكويتية، ومحاولة التعرف على الخصائص السيكومترية للمقياس، وذلك على عينة من (٢٥٨٤) من طلبة الجامعة والموظفين، وقد توصلت الدراسة إلى عدم وجود تطابق بين عينة التقنيين الأمريكية والكويتية، وقد أسفر التحليل العاملي على ما يزيد عن (١١) عاملا، وبالتالي عدم صلاحية القائمة للاستخدام في البيئة الكويتية.

يلاحظ من الدراسات السابقة أنها حاولت التحقق من البنية العاملية لمقياس العوامل الخمسة للشخصية باستخدام النسخة المختصرة التي أعدها كل من كوستا وماكري (Costa & McCrae, 1992)، عدا دراسة: الرويتع (٢٠٠٧)، وكاظم (٢٠٠١)، حيث لم يستخدما النسخة المختصرة.

وأن معظم الدراسات السابقة التي أجريت في الثقافات الغربية كشفت عن وجود خمسة عوامل للشخصية، عدا دراسة (Panayiotou, et al. 2004) باليونان، وفي العالم العربي لم تكشف دراسة الأنصاري (١٩٩٧) عن وجود عوامل خمسة للشخصية، أما دراسة كاظم (٢٠٠١)، والرويتع (٢٠٠٧) فقد كشفت عن تطابق البنية العاملية لمقياس العوامل الخمسة للشخصية في البيئة العربية كما في البيئات الغربية، وبالتالي قابلية العوامل الخمسة للتكرار عبر الثقافة العربية، إلا أن القائمة التي استخدمها الرويتع (٢٠٠٧) وكاظم (٢٠٠١) تم إعدادها وليست النسخة الأصلية المستخدمة في البيئات الغربية.

ومنذ ظهور قائمة العوامل الخمسة لكوستا وماكري في صورتها الأولية عام (١٩٨٥) ثم (١٩٨٩)، والنسخة الأخيرة (١٩٩٢)، احتلت المكانة الأولى بين أدوات قياس العوامل الخمسة للشخصية، وهي الأداة التي سوف يعتمد عليها الباحث في هذه الدراسة.

مشكلة الدراسة

يعد نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من أهم وأحدث النماذج التي تناولت الشخصية، ويعد تحديد بنية هذا النموذج من خلال استخدام قائمة العوامل الخمسة المنقحة Revised Neuroticism Extraversion, and Openness personality Inventory والمعروف اختصارا (NEO- PI- R) من أهم الموضوعات التي تطرق لها العديد من الباحثين في البيئات والثقافات المختلفة خاصة الغربية، وقد اخذ هذا النموذج في الظهور في العقود الأخيرة من القرن العشرين، حيث أشارت الدراسات العديدة التي أجريت على هذا النموذج إلى توافر أدلة على صدقه وثباته عبر الثقافات المختلفة، في حين لم يتم فحص مدى فاعلية

هذا النموذج في المجتمعات العربية بالقدر الكافي، وخاصة المجتمع الفلسطيني. ومن هذا المنطلق تحاول الدراسة الحالية التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية للكشف عن مدى توافر أدلة له في ظل الثقافة العربية الفلسطينية.

أسئلة الدراسة

ومن هنا فإن مشكلة الدراسة تتمثل في الأسئلة التالية:

١- ما البنية العاملية لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بغزة؟

٢- هل يختلف البناء العاملي لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بغزة باختلاف الجنس (ذكور- إناث)؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في البيئة العربية الفلسطينية باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي، كما تهدف إلى الكشف عن الفروق في البنية العاملية لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى كل من الذكور والإناث من طلبة الجامعة.

أهمية الدراسة

- التعرف إلى مدى عالمية العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وإمكانية انطباقها على الثقافة العربية، وهي ثقافة مغايرة، ومختلفة عن الثقافة الغربية التي أعدت فيها القائمة.

- إن تقنين المقياس على البيئة الفلسطينية قد يفيد العاملين في مجال الصحة والتعليم وغيرها من المجالات في توضيح أبعاد الشخصية مما يساعد على التنبؤ بالنجاح الأكاديمي والمهني للفرد، وفي اختيار رجال الشرطة، والموظفين في الأعمال المختلفة، وقد أشارت العديد من الدراسات إلى أهمية النموذج في اختيار رجال الشرطة (Black, 2000)، واختيار الموظفين (Letcher, 2003)، كما أن عوامل الشخصية هي دلالة على أسلوب التعلم لدى الطلبة (Hixson, 2003).

- قد يفيد تقنين مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية الباحثين المهتمين بدراسة الشخصية في استخدامه في دراسات لاحقة.

حدود الدراسة

تتحدد الدراسة الحالية بطلبة الجامعات الفلسطينية في المستويين الثالث والرابع، كما تتحدد الدراسة في ضوء الأداة المستخدمة، وهي قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من إعداد كوستا وماكري (القائمة المختصرة) وترجمة الباحث، وذلك خلال الفصل الدراسي الصيفي من العام الدراسي ٢٠١١.

مصطلحات الدراسة

يعد نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من أحدث وأهم النماذج التي تناولت الشخصية، ويشتمل النموذج على خمسة عوامل، ويتضمن كل عامل ست سمات يمكن وصفها على النحو التالي (Costa & McCrae, 1992):

أولا: العصابية (Neuroticism): يتسم الشخص العصابي بالسمات التالية:

١- **القلق (Anxiety):** خائف، عصبي، متوتر، مهموم.

٢- **العدائية الغاضبة (Angry hostility):** مشغول البال، يميل للنرفزة، سهل الاستثارة، الشعور بالعداء.

٣- **الاكتئاب (Depression):** متشائم، يشعر بالضيق.

٤- **الوعي بالذات (Self – Consciousness):** خجول، جبان، مثبط، يشعر بالإثم.

٥- **الاندفاعية (Impulsiveness):** سريع الاستثارة، متسرع، عدم ضبط الدوافع، تمركز حول الذات.

٦- **القابلية للانجراح (Vulnerability):** الانعصاب، عدم تحمل الإحباط، العجز الاتكال، اليأس عدم القدرة على اتخاذ القرار.

ثانيا: الانبساطية (Extraversion): يتصف الشخص المنبسط بالسمات التالية:

١- **الدفء (Warmth):** ودود، دافئ، اجتماعي مبتهج، لطيف، يميل للصداقة.

٢- **الاجتماعية (Gregariousness):** اجتماعي، يحب الحفلات، له أصدقاء، ثرثار، يحب الحديث، يبحث عن الملذات.

٣- **التوكيدية (Assertiveness):** واثق، متحمس، مؤكد لذاته، مسيطر، يميل للتنافس.

٤- **النشاط (Activity):** يميل للحيوية، فعال، نشط.

٥- **البحث عن الإثارة (Excitement seeking):** يبحث عن الملذات، جريء، مغامر، أنيق، شجاع، ماهر.

٦- الانفعالات الموجبة (Positive Emotion): متحمس، يميل للفكاهة، متفائل، مبتهج، مبتسم، يشعر بالسعادة.

ثالثا: الانفتاح على الخبرة (Openness of experience): يتسم الشخص المنفتح على الخبرة بالسمات التالية:

١- الخيال (Fantasy): خيالي، حالم، فكاهي، فني، لديه أحلام يقظة.

٢- الجماليات (Aesthetics): محب للأدب والفن، أصيل، يقدر الشعر ويستمتع بالموسيقي والفن.

٣- المشاعر (Feelings): خيالي، محب، لدية قابلية للاستثارة، تلقائي، يشعر بالسعادة.

٤- الأفعال (Action): مغامر، لدية اهتمامات واسعة، يرغب في تجريب أنشطة مختلفة، والذهاب لاماكن جديدة، وتناول أطعمة غير معتادة، التنوع، ينفر من الروتين.

٥- الأفكار (Ideas): مبتكر، محب للاستطلاع، يميل للتجديد، متبصر، يميل للانفتاح العقلي، الرغبة في تأمل الأفكار الجديدة.

٦- القيم (Values): الانفتاح على القيم، يميل لفحص القيم الاجتماعية والسياسية، وهو نقيض الدجماطيقية Dogmatism.

رابعا: (الموافقة Agreeableness): يتسم الشخص الذي يميل للموافقة بالسمات التالية:

١- الثقة (Trus): واثق من نفسه، يشعر بالثقة تجاه الآخرين، يقظ مسالم.

٢- الاستقامة (Straight forwardness): ماهر، جذاب، حكيم، صريح، مخلص، جاد.

٣- الإيثار (Altruism): دافئ، رقيق القلب، كرم، عطوف، متسامح.

٤- الإذعان (Compliance): وديع، لطيف المعشر، متسامح، كبت العدوان.

٥- التواضع (Modesty): متواضع، غير متكبر، لا يميل للتنافس.

٦- اعتدال الرأي (Tender – mindedness): متعاطف مع الآخرين، يركز على الجانب الإنساني، يدافع عن حقوق الآخرين.

خامسا: (يقظة الضمير Conscientiousness): يتسم الشخص يقظ الضمير بالسمات التالية:

١- الكفاءة (Competence): كفء، واثق من نفسه، دقيق، ذكي، متبصر.

٢- النظام (Order): منظم، دقيق، مرتب، أنيق، يضع الأشياء في أماكنها الصحيحة.

٣- ملتزم بالواجبات (Dutifulness): يلتزم بالقيم الأخلاقية، ويلتزم بما يمليه ضميره.

٤- مناضل في سبيل الانجاز (Achievement striving): طموح، مثابر، مجتهد، ينجز المهام،

مقدام يعمل بجد لتحقيق الأهداف.

٥- ضبط الذات (Self discipline): قادر على انجاز المهام، لا يترك المهمة قبل انجازها.

٦- التروي (Deliberation): حذر، يفكر قبل أن يتصرف، الحرص، والهدوء.

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة

سوف يتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والذي من خلاله سوف يتم التعرف على المكونات الأساسية للشخصية في قائمة العوامل الخمسة باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي والذي يهدف إلى الكشف عن العوامل المشتركة و تلخيص الظواهر المتعددة التي يحللها إلى عدد قليل من العوامل ويتجه نحو الإيجاز العلمي الدقيق.

مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من طلبة الجامعات الفلسطينية بغزة (جامعة الأزهر والإسلامية والأقصى) بالمستوى الثالث والرابع، ومن كليات (الآداب - التربية - العلوم).

عينة الدراسة

تم سحب عينة عشوائية طبقية من طلبة الجامعات الفلسطينية ممثلة لكل من الذكور والإناث وذوي التخصصات الأدبية والعلمية في المستويين الثالث والرابع والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (١)
طبيعة عينة الدراسة (ن= ٥٩٨)

المتغير / الجامعة	ذكور	إناث	المجموع	كلية الآداب	كلية التربية	كلية العلوم	المجموع
جامعة الأزهر	٥٦	٨٦	١٤٢	٤٢	٦٥	٣٥	١٤٢
جامعة الأقصى	٩٤	١٨٠	٢٧٤	٦٤	١٣٤	٧٦	٢٧٤
الجامعة الإسلامية	٧٧	١٠٥	١٨٢	٣٤	٩٨	٥٠	١٨٢
المجموع	٢٢٧	٣٧١	٥٩٨	١٤٠	٢٩٧	١٦١	٥٩٨

أداة الدراسة

تتكون أداة الدراسة من قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (النسخة المختصرة) والتي أعدها كل من كوستا وماكري (Costa & McCrae, 1992)، وتقيس عوامل الشخصية

الخمس وهي (العصابية، الانبساط، الانفتاح على الخبرة، الموافقة، ويقظة الضمير) وتتكون القائمة من (٦٠) عبارة موزعة بمعدل (١٢) عبارة لكل عامل من العوامل الخمسة، ويجاب على عبارات المقياس من خلال مقياس خماسي لكل عبارة من عبارات القائمة بحيث يختار الدرجة المناسبة له على متصل يمتد من (١-٥) حيث تعني الدرجة (١) معارض بشدة، والدرجة (٢) معارض، والدرجة (٣) غير متأكد، والدرجة (٤) موافق، والدرجة (٥) موافق تماما، هذا بالنسبة للعبارات الايجابية، والعكس بالنسبة إلى العبارات السلبية.

قام الباحث بترجمة عبارات المقياس من اللغة الاجليزية إلى اللغة العربية وتم عرض القائمة على مجموعة من المتخصصين في اللغة الاجليزية لمقارنة العبارات في صورتها الأصلية، وتم تعديل بعض العبارات لتناسب الصياغة الأصلية للقائمة، ثم عرضت القائمة مرة أخرى على عدد من المختصين في علم النفس لإبداء رأيهم وقد تم الاتفاق على معظم فقرات المقياس، وقد بلغت نسبة الاتفاق بين المحكمين إلى (٨٧٪)، وبالتالي أصبحت القائمة تتكون من (٦٠) عبارة موزعة على الأبعاد الخمسة لكل منها (١٢) عبارة وزعت بصورة دائرية كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (٢)
عبارات المقياس موزعة على عواملها والفقرات الايجابية والسلبية

العوامل	العبارات الموجبة	العبارات السالبة
العصابية	١-٦١٢١-٢٦-٣٦-٤١-٥٦	١-٦-٣٠-٤٦
الانبساط	٢-٧-١٧-٢٢-٣٢-٣٧-٤٧-٥٢	١٢-٢٧-٤٢-٥٧
الانفتاح	١٣-٢٨-٤٣-٥٣-٥٨	٣-٨-١٨-٢٣-٣٣-٣٨-٤٨
الموافقة	٤-٩-٣٤-٤٩	٩-١٤-٢٤-٢٩-٣٩-٤٤-٥٤-٥٩
يقظة الضمير	٥-١٠-٢٠-٢٥-٣٥-٤٠-٥٠-٦٠	١٥-٣٠-٤٥-٥٥

تم عرض القائمة بصورتها النهائية على عينة تكونت من (٣٣) طالبا وطالبة بهدف معرفة فهم الطلبة للتعليمات والعبارات وتحديد الزمن اللازم للتطبيق، وقد أسفرت هذه الخطوة عن إيجاد مرادف لبعض المفردات بحيث لا يخل بالمعنى ومضمون العبارة واتجاهها، ومن أمثلة ذلك "تأسرني التصاميم الفنية التي أجدها في الفن أو الطبيعة" عدلت إلى "تعجبني التصاميم الفنية التي أجدها في الفن والطبيعة" والعبارة "أميل إلى الشك في دوافع الناس ومقاصدهم" عدلت إلى "أميل إلى الشك في نوايا الآخرين ومقاصدهم" كذلك العبارة "حياتي تجري بسرعة"، عدلت إلى "أشعر أن حياتي تسير بسرعة" والعبارة "إنني لست بالشخص الذي يحافظ جدا على النظام" عدلت إلى "أنا لست شخصا منظما".

والعبارة "كثيرا ما استمتع باللعب في النظريات والأفكار المجردة" عدلت إلى "كثيرا ما استمتع بمناقشة النظريات والأفكار المجردة"

ويتطلب الإجابة على القائمة بعد معرفة التعليمات وكتابة البيانات المطلوبة من (٢٠-٢٥) دقيقة.

نتائج الدراسة

الإجابة على السؤال الأول والذي نص على: ما البنية العاملية لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بغزة؟

أولا: الخصائص السيكومترية لقائمة العوامل الخمسة للشخصية.

للتحقق من الخصائص السيكومترية لقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية قام الباحث بإيجاد الصدق البنائي للقائمة كما في بنائها النظري وذلك من خلال إيجاد درجة ارتباط كل عبارة من عبارات المقياس بالعامل الذي تنتمي إليه، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (٣)
الاتساق الداخلي لأبعاد قائمة العوامل الخمسة الكبرى (ن= ٥٩٨)

العبارة	العصابية	العبارة	الانبساط	العبارة	الانفتاح	العبارة	المقبولية	العبارة	يقظة الضمير
١-	٠,٤٩**	٢-	٠,٤٦**	٣-	٠,٢٥**	٤-	٠,٣٩**	٥-	٠,٤٩**
٦-	٠,٥٠**	٧-	٠,٣٦**	٨-	٠,١٥**	٩-	٠,١٣**	١٠-	٠,٦٣**
١١-	٠,٥٥**	١٢-	٠,٥٦**	١٣-	٠,٣٢**	١٤-	٠,٥٧**	١٥-	٠,٦٢**
١٦-	٠,٤٥**	١٧-	٠,٤٩**	١٨-	٠,٣٦**	١٩-	٠,٣٣**	٢٠-	٠,٤٧**
٢١-	٠,٥١**	٢٢-	٠,٢٩**	٢٣-	٠,٤٣**	٢٤-	٠,٥٤**	٢٥-	٠,٦١**
٢٦-	٠,٥٣**	٢٧-	٠,٢٦**	٢٨-	٠,٤٠**	٢٩-	٠,٣٩**	٣٠-	٠,٥٨**
٣١-	٠,٤٨**	٣٢-	٠,٥٢**	٣٣-	٠,٣٧**	٣٤-	٠,٣٥**	٣٥-	٠,٥١**
٣٦-	٠,٤٧**	٣٧-	٠,٥٧**	٣٨-	٠,٠٦	٣٩-	٠,٥٢**	٤٠-	٠,٥٨**
٤١-	٠,٥٣**	٤٢-	٠,٥٧**	٤٣-	٠,٤١**	٤٤-	٠,٥٩**	٤٥-	٠,٥٤**
٤٦-	٠,٥٠**	٤٧-	٠,٣٥**	٤٨-	٠,٤٨**	٤٩-	٠,٣٦**	٥٠-	٠,٦٠**
٥١-	٠,٥١**	٥٢-	٠,٤٩**	٥٣-	٠,٣٣**	٥٤-	٠,٤٠**	٥٥-	٠,٥٧**
٥٦-	٠,٤٨**	٥٧-	٠,٢١**	٥٨-	٠,٤٠**	٥٩-	٠,٤٤**	٦٠-	٠,٥٤**

** دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول (٣) أن جميع عبارات عامل العصابية والانبساط، والمقبولية ويقظة الضمير كانت دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) أما في عامل الانفتاح على الخبرة نجد أن العبارة رقم (٣٨) غير دالة، في حين كانت باقي العبارات دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وبالتالي فان

القائمة تتسم بدرجة مقبولة من الاتساق الداخلي، وهو ما أشارت إلية العديد من الدراسات السابقة، كدراسة الرويتع (٢٠٠٧) وكاظم (٢٠٠١) وماجا وآخرين (٢٠٠٤).

- حساب ثبات قائمة العوامل الخمسة كما في بنائها النظري:

تم حساب قيمة الثبات للعوامل الخمسة باستخدام معامل الفا كرونباخ وإعادة التطبيق، والجدول التالي يوضح معاملات الثبات للعينة ككل ولكل من الذكور والإناث على حده:

الجدول رقم (٤)
يوضح معامل ثبات قائمة العوامل الخمسة كما في بنائها النظري للعينة ككل، ولعينة كل من الذكور والإناث

البيان	معامل ثبات العينة الكلية		معامل ثبات عينة الإناث		معامل ثبات عينة الذكور	
العامل / الثبات	معامل الفا كرونباخ (ن=٥٩٨)	إعادة الاختبار (ن=١٢٣)	معامل الفا (ن=٣٧١)	إعادة الاختبار (ن=٥٦)	معامل الفا (ن=٢٢٧)	إعادة الاختبار (ن=٦٧)
العصابية	٠,٧٣	٠,٧٨	٠,٧٢	٠,٧٦	٠,٧٣	٠,٧٩
الانبساط	٠,٥٨	٠,٦٤	٠,٥٧	٠,٦٣	٠,٦٠	٠,٧٠
الانفتاح	٠,٥١	٠,٥٦	٠,٥١	٠,٥٨	٠,٤٣	٠,٤٩
المقبولية	٠,٥٦	٠,٦٩	٠,٦٤	٠,٦٨	٠,٥٨	٠,٥٩
يقظة الضمير	٠,٨١	٠,٨٥	٠,٨١	٠,٨٣	٠,٨٠	٠,٧٧
القائمة ككل	٠,٦١	٠,٦٧	٠,٦٢	٠,٦٨	٠,٦٣	٠,٦٥

يتضح من جدول (٤) أن معاملات الثبات مقبولة، حيث تراوحت معاملات الثبات في العينة الكلية من (٠,٥١) في بعد الانفتاح على الخبرة إلى (٠,٨١) في بعد يقظة الضمير، بطريقة الفا كرونباخ، ومن (٠,٥٦-٠,٨٥) بطريقة إعادة التطبيق، ووجد أن اقل العوامل ثباتا هو الانفتاح على الخبرة، وقد كان ذلك في العينة الكلية، وكذلك في عينة الذكور والإناث.

الجدول رقم (٥)
يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية ومؤشرات الاعتدالية لدى العينة الكلية وعينة الذكور والإناث وقيمة "ت"

البيان	العينة الكلية (٥٩٨)				عينة الإناث (٣٧١)		عينة الذكور (٢٢٧)		قيمة «ت»	مستوى الدلالة
العامل	متوسط	انحراف	التواء	تفرطح	متوسط	انحراف	متوسط	انحراف		
العصابية	٣٤,٥٠	٧,١٩	٠,٢٢	-٠,٠٩	٧٤,٣٥	٧,٢٣	٣٣,٢٦	٩٧,٦	٤٩,٣	**٠,٠٠١
الانبساط	٤٠٩٤	٥,٦٢	-٠,٣٨	٠,٤٥	٥٤,٤٠	٥,٥٦	٣٠,٤١	٧٤,٥	١,٠٢	٠,٣١٤
الانفتاح	٣٦,٢٤	٤,٥٦	٠,٣٣	-٠,٣١	٢٤,٣٧	٤,٥٤	٣٥,١٤	٤٢,٤	٣,٤٤	**٠,٠٠١
المقبولية	٤١,٠٤	٥,٦٥	-٠,٢٩	-٠,٠٤	٢٠,٤٢	٥,٥٨	٦٠,٤٠	٧٤,٥	٢٣,٣	**٠,٠٠١
يقظة الضمير	٤٧,٨٣	٦,٦١	-٠,٦٢	٠,٦٠	٤٧,٨٤	٦,٦٢	٤٧,٨٢	٦١,٦	٠,٠٢	٠,٩٧٨

يتضح من جدول (٥) مستوى العينة على العوامل الخمسة وتباينها حيث المتوسطات والانحرافات المعيارية، كما يضم معاملات الالتواء (skewenss) والتفرطح (kurtosis) والتي توضح التمثيل الاعتدالي مما يدعم نتائج الدراسة في تعميمها على مجتمع الدراسة الحالية، كما يتضح من الجدول الفروق بين عينة كل من الذكور والإناث على العوامل الخمسة، حيث تظهر النتائج وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) في عاملي العصابية والانفتاح على الخبرة و المقبولية لصالح عينة الإناث، في حين تلاشت الفروق بينهما في عاملي يقظة الضمير والانبساط، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة، حيث كشفت نتائج الدراسة التي قام بها (Feingold, 1994) والتي هدفت إلى تحليل نتائج (١٧٦) دراسة تناولت الفروق بين الجنسين في العوامل الخمسة للشخصية، كشفت عن عدم وجود فروق بين الجنسين في يقظة الضمير وان وجدت تكون لصالح الإناث، كما أن الفروق بين الجنسين في عامل الانبساط أيضا قليلة وغير مستقرة في الثقافات المختلفة وان وجدت تكون لصالح الذكور، أما في عاملي العصابية والمقبولية فقد أظهرت معظم الثقافات أن الإناث يحصلن على درجات مرتفعة مقارنة بالذكور، أما بخصوص عامل الانفتاح على الخبرة فقد أظهرت الدراسة عدم وجود فروق بين الجنسين في هذا العامل، إلا أن نتائج الدراسة الحالية تختلف عن الدراسات السابقة في عامل الانفتاح على الخبرة حيث حصلت الإناث على درجات أعلى من الذكور على هذا العامل، وعند فحص هذا العامل يتضح أن المرتفعين يتسمون بالميل للخيال وأحلام اليقظة، ويقدرون الفن والجمال ويقيمون العواطف ويفضلون التنوع في حياتهم ولديهم فضول فكري واسع وقادرين على الحديث في أمور عديدة، ويبدو ذلك أكثر انطباقا على الأنثى في ظل الثقافة العربية الفلسطينية.

ثانياً: نتائج التحليل العاملي الاستكشافي لقائمة العوامل الخمسة الكبرى:

للتحقق من البنية العاملية لقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (القائمة المختصرة) والتي أعدها كوستا وماكري، قام الباحث باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي لمفردات القائمة (٦٠) بطريقة المكونات الأساسية (Principal Components)، كما أديرت العوامل تدويرا متعامدا بطريقة الفاريماكس ((Viarimax وقد تم الاعتماد على محك كايزر (Kaisar) (لا تقل قيمة الجذر الكامن – القيمة المميزة عن الواحد الصحيح) واستبعدت العبارات ذات التشبعات الأقل من (٠,٣٥) وذلك باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وقد أسفرت النتائج عن وجود خمسة عوامل، تراوحت قيم الجذر الكامن لها (٢,٨٦-٦,٤٧) والنسبة الكلية للتباين (٣٣,٤٢٪)، ويمكن عرض نتائج التحليل العاملي في الجدول التالي:

الجدول رقم (٦)

يوضح عوامل الرتبة الأولى والجذر الكامن والنسبة المئوية للتباين بعد التدوير المتعامد بطريقة الفاريماكس لدى عينة الدراسة الكلية (ن= ٥٩٨)

العوامل / الفقرات	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس
-٢٥	٠,٦٢				
-١٠	٠,٦١				
-٥٠	٠,٥٩				
-٤٠	٠,٥٨				
-٦٠	٠,٥٦				
-١٥	٠,٥٥				
-٥٢	٠,٥٣				
-٣٥	٠,٥٣				
-٣٠	٠,٥٢				
-٥٥	٠,٤٩				
-٤٥	٠,٤٨				
-٥	٠,٤٧				
-٢٠	٠,٤٢				
-٨	-٠,٣٧				
-٩	-٠,٣٧				
-٣٢	٠,٣٦				
-١٢		٠,٥٧			
-٢١		٠,٥٥			
-١١		٠,٥٥			
-٤٢		-٠,٥٣			
-٤١		٠,٤٧			
-٣٦		٠,٤٦			
-٥٦		٠,٤٥			
-٣١		٠,٤٥			
-٤٦		٠,٤٥			
-١		٠,٤٤			
-٦		٠,٤٤			
-٥١		٠,٤٣			
-٢٦		٠,٤٢			
-١٦		٠,٣٥			
-٥٧		-٠,٣٥			
-١٧			٠,٥٦		
-٣٧			٠,٥٥		
-٧			٠,٤٩		
-٤			٠,٤٦		
-٢			٠,٤٥		
-٤٩			٠,٣٧		

تابع الجدول رقم (٦)

العوامل / الفقرات	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس
-٣٤			٠,٣٧		
-٤٧			٠,٣٦		
-٤٤				٠,٥٩	
-١٤				٠,٥٣	
-٣٩				٠,٥٢	
-٢٤				٠,٥٠	
-٥٩				٠,٤٧	
-٢٩				٠,٣٦	
-٥٤				٠,٣٥	
-٤٨					٠,٤٩
-٣٣					٠,٤٧
-٢٣					٠,٤٤
-٤٣					٠,٣٦
-٢٨					٠,٣٦
-١٨					٠,٣٥
الجذر الكامن	٦,٤٧	٥,٤٤	٣,٧٧	٣,٤٩	٢,٨٦
نسبة التباين ٪	٪٩,٩٥	٪٨,٣٧	٪٥,٨٠	٪٥,٣٦	٪٤,٣٩
نسبة التباين الكلية	٪٣٣,٨٧				

يتضح من جدول (٦) ظهور خمسة عوامل يمكن وصفها كما يلي:

العامل الأول: تشبع على العامل الأول كل عبارات يقظة الضمير، بالإضافة إلى العبارتين (٥٢) والتي تنص على "أنا شخص نشيط جدا" والعبارة (٣٢) والتي تنص "أنا لدي طاقة ضخمة" من عامل الانبساط، كما تشبع على العامل الأول العبارة (٩) من عامل المقبولية والتي تنص على "كثيرا ما ادخل في مناقشات مع عائلتي وزملائي في العمل" تشبعا سالبا، كذلك تشبعت العبارة (٩) من عامل الانفتاح على الخبرة تشبعا سالبا والتي نصها "أتمسك بالطريقة التي أجدها صحيحة في عمل شيء ما"، وبالتالي يمكن تسمية هذا العامل بيقظة الضمير، وكان عدد العبارات التي تقيس هذا العامل (١٦) عبارة امتدت تشبعاتها من (٠,٣٦- ٠,٦٢) وفسر هذا العامل (٩,٩٥٪) من التباين الكلي المفسر بواسطة القائمة، وبلغ الجذر الكامن (٦,٤٧).

العامل الثاني: وقد تشبع على كل عبارات عامل العصابية، كما تشبعت كل من العبارات (١٢) (٤٢) (٥٧) من عامل الانبساط تشبعا سلبيا، والتي نصها على التوالي "لا اعتبر نفسي شخصا مبسوطا" "أنا لست متفائلا أو مرحا" "أفضل أن أكون مسئولا عن نفسي بدلا من أن أكون قائدا للآخرين" وبالتالي يمكن تسمية هذا العامل بالعصابية، وقد كان عدد المفردات

التي تشبعت على هذا العامل (١٥) عبارة امتدت تشبعاتها من (٠,٣٥-٠,٥٧) وفسر العامل الثاني (٨,٣٧٪) من التباين الكلي المفسر بواسطة القائمة، وبلغ الجذر الكامن (٥,٤٤).

العامل الثالث: تشبع على معظم عبارات عامل الانبساط (٥) عبارات، بالإضافة إلى العبارات (٤) (٤٩) (٣٤) من عامل المقبولية، والتي نصها على التوالي "أحاول أن أكون لطيفا مع كل شخص التقي به" "أحاول إن أكون مراعيا لحقوق الآخرين ومشاعرهم" "يحبني معظم الناس الذين أعرفهم" ويمكن تسمية هذا العامل بالانبساط، وقد كان عدد العبارات التي تقيس هذا العامل (٨) عبارات ذات تشبعات ايجابية، وقد تراوحت تشبعاتها من (٠,٣٦-٠,٥٦)

وفسر هذا العامل ما نسبته (٥,٨٠٪) من التباين الكلي، وبلغت قيمة الجذر الكامن له (٣,٧٧)

العامل الرابع: وقد تشبع على هذا العامل (٨) عبارات من عامل المقبولية فقط، وبالتالي يمكن تسمية هذا العامل بعامل المقبولية، وقد فسر هذا العامل ما نسبته (٥,٨٠٪) من التباين الكلي، بجذر كامن مقداره (٣,٤٩).

العامل الخامس: تشبع على العامل الخامس (٦) عبارات تنتمي إلى عامل الانفتاح على الخبرة تراوحت تشبعات العبارات من (٠,٣٥-٠,٤٩) وقد كانت جميع تشبعاتها ايجابية، كما بلغت نسبة التباين المفسر لهذا العامل (٤,٣٩٪) وبجذر كامن (٢,٨٦).

ويستدل من هذه النتائج أن التحليل العاملي الاستكشافي أظهر وجود خمسة عوامل متمايزة هي (يقظة الضمير، العصابية، الانبساط، المقبولية، والانفتاح على الخبرة) وتتفق هذه النتيجة مع العديد من الدراسات السابقة مثل دراسة الرويتع (٢٠٠٧) رولاند وآخرون (١٩٩٨) وماري وآخرين (٢٠٠٣) وكاظم (٢٠٠١) في حين تتعارض هذه النتيجة مع بعض الدراسات كدراسة الأنصاري (١٩٩٧) بانيوتو وآخرين (٢٠٠٤)، وقد يرجع عدم ظهور العوامل الخمسة في بعض الثقافات إلى سوء ترجمة بعض المفردات، والفروق في مستوى السمة، والفروق في بناء السمة، وفي أسلوب الاستجابة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

النتائج الخاص بالتحليل العاملي الاستكشافي لقائمة العوامل الخمسة الكبرى لدى طلبة الجامعة في كل من عينة الذكور والإناث.

للتحقق من البنية العاملية لقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (القائمة المختصرة) لدى عينة الذكور (ن= ٢٢٧) وعينة الإناث (ن= ٣٧١) قام الباحث باستخدام

التحليل العاملي الاستكشافي لكل منهما على حده لمفردات القائمة (٦٠) بطريقة المكونات الأساسية (Principal Components)، كما أديرت العوامل تدويرا متعامدا بطريقة الفاريماكس (Viarimax) وقد تم الاعتماد على محك كايزر (Kaisar) (لا تقل قيمة الجذر الكامن – القيمة المميزة عن الواحد الصحيح) واستبعدت العبارات ذات التشبعات الأقل من (٠,٣٥) وذلك باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وقد أسفرت النتائج عن وجود خمسة عوامل، تراوحت قيم الجذر الكامن لها (٦,٩٧-٣,٤٤) والنسبة الكلية للتباين (٤٦,٣٧٪) في عينة الذكور، أما في عينة الإناث فقد تراوح قيم الجذر الكامن (٢,٩٧-٦,٥٠) والنسبة الكلية للتباين (٣٣,٤٢) ويمكن عرض نتائج التحليل العاملي في الجدولين التاليين:

الجدول رقم (٧)

يوضح التحليل العاملي الاستكشافي لقائمة العوامل الخمسة لدى عينة الذكور

العوامل / الفقرات	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس
-٢٥	٠,٦٧				
-١٠	٠,٦٣				
-٦٠	٠,٦٢				
-٤٠	٠,٦١				
-٥٢	٠,٥٥				
-٥	٠,٥٤				
-٢٠	٠,٥٤				
-٥٥	٠,٥٣				
-٥٠	٠,٥٢				
-٤٩	٠,٤٦				
-٩	-٠,٤٤				
-٣٠	٠,٤٤				
-١٥	٠,٤٠				
-٣٥	٠,٣٩				
-٥٣	٠,٣٩				
-٣٤	٠,٣٨				
-٨	-٠,٣٧				
-٣٢	٠,٣٦				
-٥٦		٠,٥٩			
-١١		٠,٥٦			
-٣٦		٠,٥٥			
-٥١		٠,٥٣			
-١٢		-٠,٤٧			
-٦		٠,٤٦			

تابع الجدول رقم (٧)

العوامل / الفقرات	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس
-٤١		٠,٤٥			
-٤٥		-٠,٤٣			
-٤٢		-٠٤٣			
-٢١		٠,٤٢			
-٢٦		٠,٧١			
-٥٧		-٠,٤٠			
-٣٣		-٠,٣٧			
-٣٧			٠,٦٧		
-٧			٠,٥٩		
-٤٣			٠,٥٥		
-١٧			٠,٤٩		
-٢			٠,٤٩		
-٤			٠,٤٠		
-٤٧			٠,٣٩		
-١٣			٠,٣٧		
-١			-٠,٣٦		
-٤٤				٠,٦٩	
-١٤				٠,٦٨	
-٢٤				٠,٥٧	
-٥٩				٠,٤٧	
-٢٩				٠,٤٥	
-٣٩				٠,٤١	
-٢٨				-٠,٤٠	
-٢٢				-٠,٣٩	
-١٩				٠,٣٦	
-٣١					٠,٤٩
-١٦					٠,٤٧
-١٨					٠,٤٥
-٤٨					٠,٤٤
-٢٣					٠,٤٣
-٤٦					٠,٤٠
-٣					٠,٣٨
الجذر الكامن	٦,٩٧	٥,٥٠	٤,٣٣	٤,٠٤	٣,٤٤
نسبة التباين ٪	١٠,٧٢٪	٨,٤٧٪	٦,٦٧٪	٦,٢٢٪	٣,٣٦٪
نسبة التباين لكلية	٣٧,٤٦٪				

يتضح من الجدول (٧) ظهور خمسة عوامل في التحليل العاملي الاستكشافي في عينة الذكور يمكن وصفها كما يلي:

العامل الأول: تشبع على العامل الأول كل عبارات يقظة الضمير بالإضافة إلى العبارة (٥٢) (٣٢) من الانبساط، والعبارة (٤٩) (٩) (٣٤) من عامل المقبولية، والعبارة (٥٣) (٨) من عامل الانفتاح على الخبرة، وبالتالي يمكن تسمية هذا العامل بيقظة الضمير. وقد فسر هذا العامل ما نسبته (١٠,٧٢٪) من التباين الكلي بجذر كامن قدرة (٦,٩٧).

العامل الثاني: تشبع على العامل الثاني (٨) عبارات من عامل العصابية، كما تشبع سلبيا على العامل (٣) عبارات من عامل الانبساط، وهي العبارة (١٢-٤٢-٥٧) كذلك تشبعت العبارة (٣٣) تشبعا سلبيا على نفس العامل، وبالتالي يمكن تسمية هذا العامل بالعصابية، وقد فسر هذا العامل نسبته (٨,٤٧٪) من التباين الكلي، بجذر كامن قدرة (٥,٥٠).

العامل الثالث: تشبع على هذا العامل (٥) عبارات من عامل الانبساط، بالإضافة إلى العبارتين (٤٣-١٣) من عامل الانفتاح على الخبرة، والعبارة (٤) من عامل المقبولية، وكذلك العبارة رقم (١) من عامل العصابية تشبعت سلبيا، وبذا يمكن تسمية هذا العامل بعامل الانبساط، وقد فسر هذا العامل ما نسبته (٦,٦٧٪)من التباين الكلي.

العامل الرابع: تشبع على العامل الرابع في عينة الذكور (٧) عبارات من عامل المقبولية، بالاضافة إلى تشبع العبارة (٢٨) من عامل الانفتاح على الخبرة تشبعا سلبيا، وكذلك العبارة (٢٢) من عامل الانبساط تشبعت سلبيا على هذا العامل، وبالتالي يمكن تسمية هذا العامل بالمقبولية، وقد فسر العامل ما نسبته (٦,٢٢٪) من التباين الكلي، وبجذر كامن قدرة (٤,٠٤).

العامل الخامس: تشبع على العامل الخامس (٤) عبارات من عامل الانفتاح على الخبرة، بالاضافة إلى العبارة (٣١) (١٦) (٤٦) من عامل العصابية، وبالتالي يمكن تسمية هذا العامل بالانفتاح على الخبرة، وقد فسر هذا العامل نسبة (٣,٣٦٪) من التباين، وبجذر (٣,٤٤).

الجدول رقم (٨)

يوضح التحليل العاملي الاستكشافي لقائمة العوامل الخمسة لدى عينة الإناث

العوامل / الفقرات	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس
-١٥	٠,٦٣				
-٥٠	٠,٦١				
-١٠	٠,٥٩				
-٢٥	٠,٥٨				
-٣٥	٠,٥٧				
-٤٠	٠,٥٥				
-٣٠	٠,٥٤				
-٦٠	٠,٥٢				
-٤٥	٠,٥١				

تابع الجدول رقم (٨)

العوامل / الفقرات	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس
-٥٢	٠,٥٠				
-٥٥	٠,٤٨				
-٥	٠,٤٣				
-٨	-.٣٧				
-٢٠	٠,٣٦				
-٩	-٠,٣٥				
-١٢		-٠,٦٣			
-٤٢		-٠,٥٦			
-٢١		٠,٥٥			
-٣١		٠,٥٠			
-٣٧		-.٤٩٠			
-٤٦		٠,٤٩			
-٦		٠,٤٨			
-١١		٠,٤٧			
-١		٠,٤٦			
-٢٦		٠,٤٣			
-٤١		٠,٤٢			
-٣٦		٠,٤١			
-١٦		٠,٤٠			
-٥١		٠,٣٩			
-٥٦		٠,٣٩			
-١٤			٠,٥٧		
-٤٤			٠,٥٥		
-٣٩			٠,٤٩		
-٢٤			٠,٤٨		
-٥٩			٠,٤٣		
-٢٩			٠,٣٧		
-٥٤			٠,٣٦		
-١٧				٠,٥٣	
-٧				٠,٤٥	
-٤				٠,٤٢	
-٢				٠,٤١	
-٣٤				٠,٣٧	
-٢٨				٠,٣٦	
-٤٧				٠,٣٦	
-٢٢				٠,٣٥	
-٣٣					٠,٤٨
-٤٣					٠,٤٧
-٤٨					٠,٤٦

تابع الجدول رقم (٨)

العوامل / الفقرات	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس
-٢٣					٠,٤٤
-١٨					٠,٤٣
-٥٣					٠,٣٧
-٥٨					٠,٣٦
الجذر الكامن	٦,٥٠	٥,٦١	٣,٤٣	٣,١٩	٢,٩٧
نسبة التباين ٪	٪١٠,٠١	٪٨,٦٣	٪٥,٢٨	٪٤,٩٠	٪٤,٥٨
نسبة التباين لكلية	٪٣٣,٤٢				

يتضح من الجدول (٨) الخاص بالتحليل العاملي الاستكشافي لعينة الإناث وجود خمسة عوامل يمكن وصفها كما يلي:

العامل الأول: تشبع على هذا العامل كل عبارات عامل يقظة الضمير (١٢) فقرة بالإضافة إلى العبارة (٥٢) من عامل الانبساط، والعبارة (٨) من عامل الانفتاح تشبعت سلبيا على العامل الأول، كذلك العبارة (٩) من عامل المقبولية تشبعا سلبيا، وقد فسر العامل ما نسبته (١٠,٠١٪) من التباين الكلي، بجذر كامن مقداره (٦,٥٠) ويمكن تسمية يقظة الضمير.

العامل الثاني: تشبع على العامل الثاني جميع عبارات عامل العصابية، و(٣) عبارات من عامل الانبساط تشبعت سلبيا على هذا العامل وهي العبارات (١٢) (٤٢) (٣٧)، وقد فسر العامل نسبة (٨,٦٣٪) من التباين الكلي بجذر كامن قدرة (٥,٦١) ويمكن تسميته بالعصابية.

العامل الثالث: تشبع على العامل الرابع (٧) عبارات وجميعها تقيس عامل المقبولية.

العامل الرابع: تشبع على هذا العامل (٥) عبارات من عامل الانبساط، بالإضافة إلى العبارة (٤) (٢٤) من عامل المقبولية، والعبارة (٢٨) من عامل الانفتاح على الخبرة وبالتالي يمكن تسمية هذا العامل بالانبساط.

العامل الخامس: تشبع على العامل الخامس (٧) عبارات جميعها من عامل الانفتاح على الخبرة، وقد فسر هذا العامل (٤,٥٦٪) من التباين الكلي بجذر كامن (٢,٩٦) ويمكن تسميته بعامل الانفتاح على الخبرة.

ومن خلال الجدول (٧) و(٨) الخاص بالتحليل العاملي الاستكشافي لعينة كل من الذكور والإناث يمكن ملاحظة ما يلي:

- كشف التحليل العاملي عن وجود خمسة عوامل في كل من عينة الذكور والإناث.
- اختلاف ترتيب العوامل في عينة كل من الذكور والإناث، حيث كان ترتيب العوامل في عينة الذكور كالتالي (يقظة الضمير، العصابية، الانبساط، المقبولية، الانفتاح على الخبرة) في

حين جاء ترتيب العوامل في عينة الإناث كالتالي (يقظة الضمير، فالعصابية، فالمقبولية، الانبساط، الانفتاح على الخبرة) فالمقبولية قبل الانبساط في عينة الإناث، فهي أوضح لدى الإناث مما لدى الذكور وبالتالي تتقدم على الانبساط.

- إن نسبة التباين الكلي المفسر في عينة الذكور (٣٧,٤٦٪) في حين كان كانت نسبة التباين الكلي المفسر في عينة الإناث (٣٣,٤٣٪).

- تشبع على العامل الأول في عينة الذكور (١١) عبارة من عامل يقظة الضمير بالإضافة إلى بعض التشبعات من عوامل أخرى، في حين تشبع على العامل الأول في عينة الإناث (١٢) عبارة من عامل يقظة الضمير (جميع عبارات يقظة الضمير) بالإضافة إلى تشبع بعض العبارات من عوامل أخرى.

- تشبع على العامل الثاني في عينة الذكور (٨) عبارات من عامل العصابية، في حين تشبع على نفس العامل جميع عبارات العصابية في عينة الإناث.

- تشبع على الثالث في عينة الذكور (٥) عبارات من عامل الانبساط، في حين تشبع على نفس العامل في عينة الإناث عبارات عامل المقبولية فقط.

- تشبع على العامل الرابع (٧) عبارات من عامل المقبولية في عينة الذكور، في حين تشبع على نفس العامل في عينة الإناث (٥) عبارات من عامل الانبساط.

- تشبع على العامل الخامس في عينة الذكور (٤) عبارات من عامل الانفتاح على الخبرة، بالإضافة إلى بعض العبارات من عوامل أخرى، في حين تشبع على نفس العامل في عينة الإناث (٧) عبارات تقيس عامل الانفتاح على الخبرة فقط.

- وبالتالي يمكن القول أن العوامل الخمسة في نموذج كوستا وماكري لقياس عوامل الشخصية أكثر وضوحا في عينة الإناث مما في عينة الذكور.

ويلاحظ من خلال العرض السابق للتحليل العاملي لكل من العينة الكلية وعينة كل من الذكور والإناث إمكانية الوصول إلى وجود خمسة عوامل للشخصية، يمكن تسميتها، إلا أن هذه العوامل ليست نقية تماما، فقد تشبع على العامل الأول في العينة الكلية كل سمات يقظة الضمير بالإضافة إلى سمات أخرى تندرج تحت الانبساط والانفتاح على الخبرة والمقبولية، كذلك الأمر نفسه ينطبق على باقي العوامل، مما يشير إلى بعض التداخل بين العوامل.

- كما يتضح أن التحليل العاملي في عينة الإناث كان أكثر نقاء حيث كان العامل الثالث محملا بسمات عامل المقبولية فقط، وكذلك العامل الخامس كان محملا بسمات عامل

الانفتاح فقط في حين في عينة الذكور كان محملا ببعض السمات من عوامل أخرى.

الخلاصة

يتضح من النتائج الخاصة بالتحليل العاملي لمقياس العوامل الخمسة بشكل عام إمكانية الوصول إلى العوامل الخمسة من خلال المقياس المستخدم وهو (النسخة المختصرة لقائمة العوامل الخمسة الكبرى لكوستا وماكري (Costa & McCrae, 1992)، حيث توجه اغلب البنود إلى عواملها، وهذا يدعم فكرة عالمية العوامل الخمسة للشخصية، فهي ليست قاصرة على البيئة الغربية، بل يمكن أن تنطبق على البيئة العربية أيضا، وتتطابق العوامل التي تم الوصول لها في عينة كل من الذكور والإناث (خمسة عوامل) مع بعض الاختلاف في ترتيب هذه العوامل، وعدد الفقرات التي تشبعت على كل عامل، وبالتالي يمكن القول أن مقياس العوامل الخمسة للشخصية في صورته الحالية يمكن استخدامه في البيئة العربية الفلسطينية، ويدعو الباحث إلى مزيد من البحث والتقصي بإعادة التحقق من المقياس وذلك على عينات من شرائح اجتماعية مختلفة، كما يوصي الباحث بدراسة علاقة عوامل الشخصية ببعض المتغيرات الأخرى سواء المعرفية منها أو الوجدانية ولدى عينات من الأسوياء والمرضى.

المراجع

الأنصاري، بدر (١٩٩٧). مدى كفاءة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في المجتمع الكويتي. **دراسات نفسية**، (٢)، ٢٧٧-٣١٠.

جابر، جابر عبد الحميد (١٩٩٠). **نظريات الشخصية: البناء - الديناميات - النمو - طرق البحث**. القاهرة: دار النهضة المصرية.

الرويتع، عبدالله (٢٠٠٧). مقياس العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية عينة سعودية من الإناث. **المجلة التربوية**، ٢١(٨٣)، ٩٩-١٢٦.

عبد الخالق، أحمد (١٩٩٣). **استخبارات الشخصية**. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

عبد الخالق، أحمد (١٩٩٦). **قياس الشخصية**. مطبوعات جامعة الكويت، لجنة التأليف والتعريب والنشر: مجلس النشر العالمي.

عبد الخالق، احمد والأنصاري، بدر (١٩٩٦). العوامل الخمسة الكبرى في مجال الشخصية. **مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب**، (٣٨)، ٦-١٩.

عبد الرحمن، محمد السيد (١٩٩٨). **نظريات الشخصية**. القاهرة: دار قباء.

كاظم، علي مهدي (٢٠٠١). نموذج العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية مؤشرات سيكومترية من البيئة العربية. **المجلة المصرية للدراسات النفسية**، (٢٠)، ٢٧٧-٢٩٩.

الوقفي، راضي (١٩٩٨). مقدمة في علم النفس، (ط٣). الأردن: دار الشروق.

Angleitner, A. & Ostendorf, F. (2000). *A comparison of German speaking countries (Austria, former East and West Germany, and Switzerland)*. paper presented at XXVII international congress of psychology, (July 23-28). Stockholm, Sweden.

Black, J. (2000). Personality testing and police selection: Utility of the big five. Newzealand, *Journal of Psychology,* (29), 2-9.

Botwin, M. (1995). *Review of the NEO PI-R. InJ. Conoley & J. impara (eds)*. Mental measurement yearbook 12th edition. 862-863. Lincolon, NE: University of Nebraska press.

Costa, P. & McCrae, R. (1992). *Revised NEO Personality inventory (NEO-PI-R) and new five factor inventory (NEO- FFI) Professional manual*. Odessa, FL: psychological assessment resources Inc.

Costa, P. & McCrae, R. (1997). Personality trait structure as ahuman universal. *American Psychologist, (52),* 509-516.

Costa, T. (1991). Clinical use of the big five factor model: An introduction Special series: Clinical use of the five – factor model of personality. *J. Pers. Assess, (57),* 393-398.

Dawda, D. (1997). *Personality or factor analytically developed*. lay person, self – reported, single- word, adjectival descriptors of global characteristics of personality structure: the NEO five factor model and skimming the surface of the wetlands of personality. Simon Fraser University.

De Read, B. (2000). *The big five personality factors*. The psycholexical approach to personality. USA: Hogrefe & Huber publisher.

Dennies, M, J. (1999). The big five and organizational virtue. *Business Ethics Quarterly. 9*(2), 245-272.

Egan, V. Deary, I. & Austin, E. (2000). The NEO- FFI: Emerging British norms and an item – level analysis suggests N, A, and C are more reliable than O and E. *Personality and Individual Differences,* (29), 907-920.

Eysenck, H & Eysenck, M (1992). *Personality and individual differences*. New York: Plenum.

Feingold, A. (1994). Gender differences in personality. *A Meta – Analysis Psychological Bulletin, (116),* 429-456.

Hixson, T, P. (2003). *Psychotherapist personality theoretical orientation, and integration personality traits psychodynamic and cognitive – behavioral clinical psychology.* Unpublished PHD. Adelphi University, digital dissertation. wwwlib.umi.com/ dissertation.

John, O. (1990). *The big five factor daxonomy.* Dimensions of personality in the natural language and in questionnaires in L. A. pervin (Ed). Hand book of personality theory and research, new York: Guilford.

Letcher, J. (2003). *Psychological capital and wages: A behavioral economic approach*. Unpublished PHD. Kansas state university, Digital dissertation, www.lib.umi.com/dissertation.

Manga, D. Ramos, F. & Moran, C. (2004). The Spanish norms of NEO Five – factor Inventory: New data and analyses for its improvement, *International Journal of Psychological Therapy, (4),* 639-648.

McCrae, R. Terracciano, A. (2005). Universal Features of personality traits from the observers perspective , Dta from 50 cultures. *Journal of Personality and Social Psychology, (3),* 547- 561.

Murray, G., Rawlings, D., Allen, N. & Trinder, J. (2003). NEO Five factor inventory scores: psychometric properties in community sample. *Measurement and evaluation in counseling and development, (36),* 140-149.

Ozer, D. & Reise, S. (1994). Personality Assessment. *Annual Review of Psychology, (45),* 357-388.

Panayiotou, G. Kokkinos, K. & Spanoudis, G. (2004). Searching for the Big five in a Greek context: the NEO – FFI Uder the Microscope. *Personality and Individual Differences, (36),* 1841-1854.

Peidmont, R. & Weinstien, H. (1994). Predicating supervisor ratings of job performance using the NEO personality inventory, *Journal of Personality, (128),* 255- 256.

Rolland, J. Parker, W. & Stumpf, H. (1998). A psychometric examination of the French translations of the NEO- PI – R and NEO-FFI. *Journal of Personality Assessment, (71),* 269-291.

Tokar, M. Fischer, R. Snell, F. & Harik W. (1999). Efficient assessment of the five factor model of Personality: structural validity analyses of the NEO five factor inventory (form S). *Measurement AND Evaluation in Counseling and Development, (32),* 14-30.